دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة حالة لجامعة قناة السويس

طارق محمد سباعي محمد العزازي
المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق – وزارة التعليم العالي – مصر

ملخص البحث:

نظرا للدور الكبير الذي تلعبه الجامعات المصرية في المشاركة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي، فلها دور بارز في تنمية وعي الطلاب بالسياحة والتعرف على حضارة أجدادهم والوجهات السياحية الساحرة التي وهب الله مصر بها. كما تلعب الجامعات دورًا كبيرًا في بناء وعي الطلاب بأهمية الحركة السياحية لمصر. ويجب أن يكون الطلاب على دراية بالتهديدات التي تؤثر سلباً على حركة السياحة وكيفية مواجهتها، وأن يكونوا قادرين على وضع خطط تطويرية لتعزيز حركة السياحة إلى مصر. بينما تلعب الجامعات المصرية بشكل عام دورًا كبيرًا في المشاركة المجتمعية، يجب أن يكون لجامعة قناة السويس على وجه الخصوص دور في تنمية الوعي السياحي لطلابها.

من هنا هدف هذا البحث إلى ضرورة إبراز دور جامعة قناة السويس في العمل على تنمية الوعي السياحي لطلابها، وذلك من خلال وضع تصور مقترح لإبراز هذا الدور، وفي هذا الصدد قام تم استخدام المنهج البحثي المختلط Mixed Methods Methodology، حيث تم إعداد وتوزيع استبانات على عينة من طلاب جامعة قناة السويس للتعرف على واقع دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها لمعرفة آرائهم ووجهات نظرهم من أجل الوقوف على كيفية تنمية الوعي السياحي لديهم وهذا ينعكس على تنشيط الحركة السياحية الوافدة إلى مصر كأداة

لجمع البيانات الأولية هذا بالإضافة إلى الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة من أبحاث ومقالات والعديد من المراجع العلمية كأداة لجمع البيانات الثانوية.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن هناك افتقاراً كبيراً لدور أعضاء هيئة التدريس في العمل على تنمية الوعي السياحي لدى طلاب جامعة قناة السويس؛ حيث وجدنا أن دور أعضاء هيئة التدريس متحقق، ولكن بدرجة ضعيفة جداً، هذا بجانب الافتقار إلى بعض المقررات الثقافية التي تسهم في إبراز أهمية السياحة للمجتمع، وتنمي السلوكيات الإيجابية نحو التعامل مع السائحين بالإضافة إلى ضعف دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة.

أما عن أهم توصيات البحث فقد توصل البحث إلى أنه يجب على أعضاء هيئة التدريس العمل على تعميق المفاهيم السياحية الإيجابية في نفوس طلابهم مثل احترام السائحين وحسن ضيافتهم، وتدريبهم على مهارات التعامل المثالي مع السائحين، والاهتمام بإدخال مادة التربية السياحية ضمن المناهج التدريسية في مختلف مراحل الفرق الدراسية بالجامعة، بالإضافة إلى الاهتمام بالأنشطة والرحلات لأنها من أهم الوسائل المباشرة لإعطاء خبرة مباشرة وحية تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، يضاف إلى ذلك ما يترتب عليها من الارتباط بين الطلاب والأماكن السياحية والتاريخية التي يزورونها وبالتالي يمكن أن تسهم الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب

الكلمات الدالة: تنمية، الوعي السياحي، جامعة قناة السويس.

١- الإطار العام للبحث

١-١ المقدمة:

إنّ عنصر الوعي السياحي هو مؤثّر فعال في عملية ترويج السياحة في أي منطقة من العالم، فهو عامل مهم في توسيع الأفق السياحي لدى السكان في كيفية التعامل من قبلهم مع السائح المحلي أو الأجنبي الذي يرغب في التعرف على الظواهر السياحية والتمتع بالمناظر الطبيعية التي قد تشتهر بها مدينة عن مدينة أخرى، كذلك للتعرف على تاريخ الشعوب من خلال المناطق والشواهد التاريخية والأثرية. لذا يعد السكان في المدن السياحية العنصر الفعال والمشجع لاستدامة الحركة السياحية إذا ما كان السكان يمتلكون الوعي السياحي واحترام السائح وعدم استغلاله عند قدومه لشراء بعض الهدايا أو التحف التاريخية أو عند زيارته للمراقد الدينية والشريحة الجامعية المتمثلة بطلبة المراحل الدراسية والذين من المؤمل أن يصبحوا قادة المستقبل بمختلف اختصاصاتهم وتوجهاتهم هم العامل المهم في توعية السكان وبقية شرائح المجتمع حول منظور الحركة السياحية (الياسري، ٢٠١٢، ص١١).

إلا أن هناك غياب شديد لعملية تنمية الوعي السياحي بصفة عامة ولعملية تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات والأبحاث السابقة مثل نتائج دراسة (طبلان، ٢٠٠٠)، دراسة (الزيلعي، ٢٠٠٤)، دراسة (اللواتي، ٢٠٠٦)، دراسة (عبداللطيف، ٢٠٠٧)، دراسة (أبو عراد، ٢٠٠٨)، دراسة (الشربيني، ٢٠٠٨)، دراسة (النجدي،٢٠٠٩)، دراسة (الكناني، ٢٠٠٩)، دراسة (مسلم، ٢٠١٠)، دراسة (بكر، ٢٠١١)، دراسة (الياسري، ٢٠١٢)، دراسة (بكر، ٢٠١٣)، دراسة (التوم، ٢٠١٣)، دراسة (عبدالجواد، ٢٠١٤)، دراسة (القريشي، هادي، ٢٠١٥)، دراسة (العجلوني، ٢٠١٦)، دراسة (المطيري، ٢٠١٦)، دراسة (بودربالة، ٢٠١٦).

إن قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها وتأدية رسالتها في بناء المجتمع، تتوقف على مدى نجاحها في أداء وظائفها المتعددة، والمتمثلة في ثلاث جوانب رئيسية: إنتاجها من خلال البحث العلمي، ونقل المعرفة من خلال التدريس، وتفعيل هاتين الوظيفتين في خدمة المجتمع والبيئة، وذلك باعتبارها مؤسسة اجتماعية وجدت لخدمة المجتمع وتنميته، فالجامعات هي منابع العلم ومنابت الفكر ومعاقل المعرفة ومنارات الثقافة، وهي المؤسسات المنوطة باستمرار وتواصل التطور عن الحضاري للمجتمع، وذلك من خلال المعارف التي يولدها أعضاء هيئة التدريس والطلاب كنتيجة لبحوثهم لاكتشاف المزيد من قوانين الطبيعة، وكذلك تحويل هذه القوانين والنظريات إلى ابتكارات تكنولوجية وتطوير الموجود منها، فضلا عن قيام الجامعات بنشر هذا الجهد لرفع مستوى الثقافي للمجتمع (عوض، ٢٠٠٣، ص٣٤). وبما أن للجامعة ولطلابها دوراً كبيراً في خدمة المجتمع ولابد أن يكونوا على وعي كبير بالمشكلات المجتمعية المعاصرة والعمل على حلها. ومن هذا المنطلق فإن التعرف علي دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها في مجتمع جامعة قناة السويس أحد الأهداف الرئيسية للبحث، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه عملية التوعية السياحية لطلاب جامعة قناة السويس والعمل على وضع تصور مقترح لتنمية الوعي السياحي لديهم.

كما يرى البحث أن هناك انخفاض لدى شباب الجامعة في الوعي السياحي للكثير من الأماكن السياحية، وذلك لأهمية مرحلة الشباب بالجامعات المصرية لأن هذه المرحلة تتميز بالحيوية والنشاط والفاعلية، فالشباب بما يتمتعون به من صحة وعافية وحماس يمتلكون القدرة على العطاء والعمل الجاد. ومن هنا كان اهتمام البحث بدراسة دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها.

١-٢ مشكلة البحث وتساؤلاته:

ومن خلال ما سبق تم صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما التصور المقترح لدور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها؟

وتطلب الإجابة على هذا التساؤل الرئيس الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

١) ما هو الإطار الفكري للوعي السياحي لطلاب الجامعة؟
٢) ما هو واقع دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها؟
٣) ما هو التصور المقترح لتنمية الوعي السياحي لطلاب جامعة قناة السويس؟

١-٣ أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق عدة أهداف أهمها: –

١) التعرف على طبيعة الوعي السياحي.
٢) رصد واقع دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها.
٣) وضع تصور مقترح لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب جامعة قناة السويس.

١-٤ أهمية البحث:

نبع أهمية البحث من: –

١) أهمية الفئة التي يستهدفها البحث، وهى فئة طلاب الجامعة؛ حيث يقع عليهم العبء الأكبر في تحقيق عملية تنمية الوعي السياحي لباقي أفراد المجتمع.
٢) يتناول هذا البحث قضية مهمة تعد واحدة من أهم القضايا المعاصرة، تتمثل في دراسة كيفية تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة.
٣) استجابة للعديد من الدعوات التي تنادي بضرورة تنشيط الحركة السياحية إلى مصر باعتبار أن عملية الوعي السياحي تعتبر العملية الأولى والركيزة الأساسية في عملية تنشيط الحركة السياحية إلى مصر، تنمية الاقتصاد المصري بشكل عام.

١-٥ منهج البحث: –

تم جمع البيانات بالاعتماد على المصادر التالية:

١- البحث النظرية:

حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع البيانات عن الظاهرة وتحليلها، واستنباط الاستنتاجات منها بشأن مشكلة موضوع البحث واستخدام المراجع العلمية والإنترنت والاطلاع على بعض المقالات والأبحاث والرسائل العلمية والدراسات الخاصة بالوعي السياحي وكيفية تنميته لدى طلاب جامعة قناة السويس.

٢- البحث الميداني:

حيث تم إعداد وتوزيع استبانات على عينة من ٨٥٠ طالب وطالبة من جامعة قناة السويس للتعرف على واقع دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها لمعرفه آرائهم ووجهات نظرهم من أجل الوقوف على كيفية تنمية الوعي السياحي لديهم وهذا ينعكس على تنشيط الحركة السياحية الوافدة إلى مصر.

١-٦ حدود البحث:

تم إجراء البحث طبقا للحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تنمية الوعي السياحي لدى طلاب جامعة قناة السويس.

٢- الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث على بعض كليات جامعة قناة السويس وهى كلية السياحة والفنادق وكلية التربية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم وذلك للتعرف على واقع دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها.

٣- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من بعض طلاب كليات جامعة قناة السويس وهي كلية السياحة والفنادق وكلية التربية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم، لرصد واقع دور جامعة قناة السويس في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها.

١-٧ عينة البحث:

تم التطبيق على عينة مكونة من ٨٥٠ من طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة "حيث أن طلاب الفرقة الثالثة والرابعة يكونوا أكثر خبرة من طلاب الفرقة الأولى والثانية" بكلية السياحة والفنادق وكلية التربية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم جامعة قناة السويس "تم اختيار الكليات بحيث تشتمل على كليات عملية ونظرية معاً".

٢- الإطار النظري للبحث

٢-١ مفهوم الوعي السياحي: -

الوعي: بشكل عام فالوعي هو المحصلة النهائية لما وصل للفرد من مشاعر وأحاسيس، وما أدركه من معرفة دقيقة وما نتج عنها من انطباعات ذاتية تساعد على تكوين الصورة الذهنية التي تترجم على صورة سلوك ينتهجه الفرد في أطار القيم الموجودة في المجتمع (عياد، ٢٠٠٦، ص١٤).

ويعرف الوعي السياحي بأنه إلمام الفرد بالعديد من الجوانب الثقافية والوجدانية والاجتماعية حول السياحة، بحيث يتشكل لديه كم كبير من المعلومات حول قطاع السياحة وامتلاكه قدر من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، ويكون على دراية ومعرفة بأهمية السياحة وكيفية تطويرها وطرق الاهتمام بها، لتكوين سلوكاً رشيداً نحو السياحة (رزيقي، ٢٠٢١، ص٢٧٥).

التعريف الإجرائي للوعي السياحي: هى عملية إدراك ومعرفة الطالب الجامعي بالمناطق السياحية المصرية وأهمية النشاط السياحي وأنواع السياحة والتعرف على المهددات التي تهدد عملية التنمية السياحية؛ لذا فهى أساسها المعرفة والفهم، ومدى زيارته لهذه الأماكن وتقييمه لفوائدها الاقتصادية وتقديره لمشروعات التنمية السياحية واحترامه للسائح وحسن معاملته وحفاظه على الثروات السياحية ومشاركته الإيجابية في النشاط السياحي.

٢-٢ مكونات الوعي السياحي:

ينظر البعض لدرجة المعرفة في مجال ما على انه دلالة على مستوى الوعي، على الرغم من أن الحقيقة أن الوعي السياحي يتكون من عدة مكونات وليس مكون واحد على أن تكون المعرفة أحد مكوناته التي تتكامل مع كلاً من المكون المهارى والمكون الوجداني، فهذان المكونان إلى جانب المعرفة السياحية يعكسان قدرة الفرد على القيام بالسلوك الايجابي في المواقف السياحية، ولقد حدد العديد من الباحثين مكونات الوعي السياحي على النحو التالي:

١- المكون المعرفي:

يشتمل هذا المكون على الحقائق والمفاهيم التي يتضمنها مجال السياحة، كما يشمل ايضاً أبرز المعوقات التي تواجه مجال السياحة وكيفية التعامل مع هذه المعوقات، وإيجاد الحلول المناسبة لها للوصول إلى مستقبل أفضل للسياحة (الطوالبة،٢٠١٤، ص٢٩).

فالجانب المعرفي يتضمن تزويد الطلاب بكافة المعلومات والمعارف المرتبطة وذات الصلة بالمعالم السياحية الأثرية القديمة منها والحديثة الموجودة في جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى تزويدهم ببعض الحقائق والمفاهيم المرتبطة بالحركة السياحية المصرية وأهميتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتربوية وذلك بالنسبة للفرد وللمجتمع وللدولة (المطيري، ٢٠١٤، ص٤٢).

٢- المكون الوجداني:

يشتمل على إبراز الاتجاهات الايجابية نحو السائحين، والعمل على تكوين اتجاهات لزيارة المواقع السياحية والاثرية لممارسة الأنشطة السياحية المختلفة (الطوالبة،٢٠١٤، ص٢٩).

ويشمل هذا الجانب على القيم والاتجاهات والميول التي تسهم في تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد نحو قطاع السياحة وكيفية العمل على تنمية هذا القطاع، فتدفعه نحو

المشاركة بفاعلية نحو تقديم المقترحات لتطوير القطاع السياحي وإبراز الاتجاهات الايجابية نحو السائحين (المطيري، ٢٠١٦، ص٤٢).

٣- المكون المهارى:

يشتمل على فن التعامل مع الآخرين، وحسن الاستقبال والدعاية الاعلامية والاعلانية، وذلك من اجل تسويق المنتج السياحي (الطوالبة،٢٠١٤، ص٢٩).

ويشمل هذا الجانب على السلوكيات والقدرات والمهارات الايجابية لتعامل الفرد في قطاع السياحة، حيث تبرز مهارات العمل اليدوي السياحي والحرف بالصناعات السياحية والعمل على تقديم اعمال مبتكرة لتنمية السياحة (رزيقي، ٢٠٢١، ص٢٧٩).

٢-٣ أهداف الوعي السياحي:

إن الوعي السياحي يعتبر جزء لا يتجزأ من الثقافة السياحية، بل أنهما يعتبران وجهان لعملة واحدة، والعمل على تنميتها لدى الأفراد هو أقصر الطرق للارتقاء بالنشاط السياحي، ومن ثم الوصول إلى تحقيق تربية سياحية سليمة للأفراد (الكناني،٢٠٠٩، ص١٥) يمكن تحديد أهداف الوعي السياحي على النحو التالي:

١) الوعي: لمعاونة الأفراد والجماعات لكي يكتسبوا الوعي والحساسية للبيئة الشاملة ومشكلاتها.

٢) المعرفة: لمساعدة الأفراد والجماعات في إدراك الفهم الأساسي للبيئة الشاملة والمشاكل المرتبطة بها ومسئولياتهم ودورهم.

٣) الاشتراك بمساعدة الأفراد والجماعات على تطوير عملية الاحساس بالمسئولية فيما يتعلق بمشكلات السياحة لضمان العمل المناسب لحل هذه المشكلات (الريامي، ٢٠٠٩، ص٤٧).

٤) أن يتعلم الفرد كيفية النظر إلى السياحة كنشاط اجتماعي وذلك بنظرة واعية يدرك من خلالها كل ما هو إيجابي والعمل على إبرازه وما هو سلبي وغير ملائم لقيمنا الاجتماعية وبالتالي العمل على تجنبه (الكناني، ٢٠٠٩، ص ص ١٣، ١٤).

٥) حث ودفع المواطنون إلى موقف إيجابي وفعال نحو السياحة والسائحين.
٦) إبراز دور النقابات والاحزاب والنوادي في نشر الوعي الجماهيري للسياحة.
٧) تعميق مفهوم الوعي السياحي يجب أن يكون بالممارسة الفعلية والعملية (كناني،٢٠٠٩، ص١٤).

٢-٤ أهمية تنمية الوعي السياحي:

يقصد بتنمية الوعي بأنها حالة يدرك فيها الشخص ذاته وعلاقاته الاجتماعية بما فيها من أفكار أو سلوك أو مشاعر في ضوء هويته الوطنية (عمر، ٢٠١٨، ص١١٣).

ولتنمية الوعي السياحي أهمية كبيرة جداً وتأثير بارز في تحسين الصورة السياحية والتنمية السياحية المستدامة وكذلك في التقليل من الأثار السلبية التي ترافق صناعة السياحة، وهذا الوعي لا يتحقق إلا إذا تظاهرت كافة الجهات المعنية بالنشاط السياحي والمتمثلة في الأسرة والمؤسسات التعليمية وأجهزة الدولة وكافة المؤسسات العامة والخاصة، ويمكن بيان أهميته من خلال ما يلي:

١. تبرز أهمية ارتفاع مستوى الوعي السياحي لدعم سكان المجتمع المحلي في حسن تعاملهم مع السائحين وحسن استقبالهم والحرص على تقديم أعلى مستوى للخدمات والانشطة السياحية للسائحين دون ازعاجهم فهي من العوامل الهامة في عملية الجذب السياحي للمنطقة السياحية مما يؤدي بعد ذلك إلى زيادة اعداد السائحين.
٢. تنبع أهمية الوعي السياحي في أن السائح الذي يغادر البلد بعد زيارته يكون قد قام بتكوين انطباعات ايجابية عن معاملة الناس وكذلك العاملين بالقطاع السياحي، والأهم من ذلك في قيام السائح بنقل نصيحته لتجربته السياحية إلى اهله ومعارفه واصدقائه وذلك يمثل أكبر انواع الدعاية تأثيراً وتأثراً (الطوالبة، ٢٠١٤، ص٢٩: ٣٠).
٣. يشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة جدا في تحسين الصورة الذهنية السياحية للمقصد السياحي لدى السائحين، وهذا الوعي لا يتحقق إلا من خلال تظافر جهود المجتمع

كافة والمتمثلة في أجهزة الدولة المختلفة، وسائر المؤسسات العامة والخاصة والأسرة والمؤسسات التعليمية بشكل دائم ولفترات طويلة والعمل على رفع الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع دوي الاحتكاك المباشر بالعملية السياحية في مختلف مراحلها لما لها من تأثير كبير (أبو رمان، ٢٠٠٨، ص٢١٥).

٤. كما يسهم الوعي السياحي في تنمية الحس الثقافي، بالإضافة إلى تنمية الشعور والاحساس بالأخر، وبخاصة عناصر الطبيعة والموارد السياحية كافة كمل يحافظ على التراث الحضاري للسكان، ويمنع ضياعه وذلك بسبب الإهمال من قبل كثير من الناس (الطوالبة، ٢٠١٤، ص٣٠).
٥. جعل السياحة ثقافة عامة لدى جميع الفئات السكانية في المجتمع.
٦. الوعي السياحي يجعل المجتمع المضيف حاضر وجاذب للسياحة وواعٍ لقيمتها.
٧. جذب السائح وإطالة مدة إقامته، والعمل على ترك أثر طيب يدفعه إلى العودة مرة أخرى ودعوة الأخرين لزيارة نلد البلد المضيف.
٨. زيادة تعزيز القناعات الايجابية لدى المجتمع نحو السياحة باعتبارها نشاط أنساني بمردود اقتصادي وبعد ثقافي هام جداً.
٩. تعزيز قيم التفاهم والتآخي والسلام بين شعوب العالم.
١٠. احترام العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع المضيف والمحافظة عليها.
١١. الحفاظ على الموروث الحضاري والثقافي للبلد سواء المادي وغير المادي لها (بودربالة، ٢٠١٦، ص٢٦٧).

٢-٥ معوقات تنمية الوعي السياحي للشباب الجامعي:-

على الرغم من كافة الجهود التي تبذل لتنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من تنمية المعرفة والفهم والإدراك بأهمية السياحية والمشكلات التي تواجهها(الريامي، ٢٠٠٩، ص٣٠)، وتتمثل معوقات تنمية الوعي السياحي للشباب الجامعي في عدة معوقات وهى

(التعليمية، الاسرية، الاقتصادية، الشخصية، المجتمعية)، وتلك الصعوبات المتعددة تؤثر على مدى الوعي السياحي للشباب الجامعي بكليات الحرم الجامعي، سواء فيما يتعلق بمعرفتهم للاماكن والمناطق السياحية ومدى زيارتهم لها وعدد الزيارات وآرائهم الايجابية والسلبية فيما يتعلق بها.

إن تنمية الوعي السياحي للشباب الجامعي خاصةً والمواطنين بشكل عام لابد أن يشترك فيه العديد من الاجهزة والمؤسسات العامة أو الخاصة منها (الأسرة، المدارس والجامعات، دور العبادة، وسائل الاعلام على اختلافها وخاصة الحديث منها مثل الانترنت، المؤسسات والمنظمات السياحية مثل هيئة تنشيط السياحة، الرحلات الشبابية المختصة والمدعمة، وكليات ومعاهد السياحة والفنادق) وغيرها من المؤسسات والجهات الاخرى(مسلم، ٢٠١٠، ص٢٢).

١- المعوقات الاقتصادية المؤثرة في الوعي السياحي للشباب الجامعي:

وتتضمن الصعوبات والظروف الاقتصادية، الدخل الشهري والمواءمة بين الدخل والاحتياجات، ارتفاع تكاليف الخدمات السياحية، وتنع احتياجات الأسرة، الخصخصة وأثارها، الازمة العالمية، ومدى تأثير ذلك على الاهتمام بالسياحة الداخلية، **وتتمثل في:**

- وجود احتياجات كثيرة للأسرة أهم من الترفيه والترويح.
- الظروف الاقتصادية السائدة حالياً في البلد وأثارها السلبية.
- صعوبة المواءمة بين دخل الأسرة واحتياجاتها.
- قلة الدخل الشهري للأسرة.
- ارتفاع تكاليف الخدمات السياحية من رسوم الدخول والانتقال والاقامة.

٢- المعوقات التعليمية المؤثرة في الوعي السياحي للشباب الجامعي:

وتتضمن الظروف التعليمية، ارتفاع تكاليف التعليم الحكومي، صعوبة وتنوع المقررات، وكثرة الواجبات الدراسية، وقلة الرحلات من قبل رعاية الشباب بالكليات، وتتمثل في:

- زيادة تكاليف الانفاق على مكونات العملية التعليمية بالمدارس والجامعات الحكومية.
- تعدد المقررات الدراسية وتعقدها مما يقلل من الوقت المتاح للترفيه.
- تفضيل البعض التعلم في المدارس والجامعات الخاصة مما يمثل عبء اقتصادي يقلل من فرص الترفيه.

٣- المعوقات الأسرية التي تؤثر على الوعي السياحي للشباب الجامعي وتتمثل في:

- كثرة عدد أفراد الأسرة مما يصعب معه الاهتمام بالجوانب المرتبطة بالسياحة.
- تعدد الاحتياجات المرتبطة بأفراد الأسرة بشكل يصعب معه أن يكون للسياحة الأولوية.
- قلة فرص العمل المتوفرة لأفراد الأسرة وبالتالي توفير موارد للإقبال على السياحة.
- تنوع وتعقد المشكلات الاساسية لأفراد الأسرة وهو ما قد يؤثر على فرص الترفيه والترويح.

٤- المعوقات الشخصية التي تؤثر على الوعي السياحي للشباب الجامعي:

وتتضمن تفضيل الشباب لمقاهي الانترنت، الالعاب الالكترونية، الملاهي والأماكن الترفيهية، ودور السينما والمسارح، بالإضافة إلى تعدد مشكلات الشباب الجامعي وصعوبة إيجاد حلول لها وعمل الطلاب، وقلة إمكانيات الشباب المالية، وتفضيل البعض للسياحة الخارجية، ومدى تأثير ذلك على الوعي بالسياحة، **وتتمثل في:**

- قلة الإمكانيات المالية المتاحة للشباب الجامعي للإقبال على السياحة.
- تفضيل الشباب للملاهي والأماكن الترفيهية
- ضعف ميول الشباب نحو زيارة الأماكن الاثرية.
- كثرة وتعدد مشكلات الشباب الجامعي بالعمل أثناء فترة الدراسة.

- اهتمام الشباب بمقاهي الانترنت.
- تفضيل الشباب لدور السينما والمسارح.

٥- المعوقات المجتمعية المؤثرة على الوعي السياحي للشباب الجامعي:

وتتضمن الظروف المجتمعية، التركيز على السائح الخارجي، ضعف برامج تنمية الوعي السياحي، والضغوط الناتجة عن المشكلات الصحية والسياسية والاقتصادية والتعليمية ومدى تأثير ذلك على الوعي بالسياحة، **وتتمثل في:**

- تركيز الجهات السياحية على السائح الخارجي أكثر من السائح الداخلي.
- الضغوط الناتجة عن المشكلات الصحية على كافة المستويات حالياً.
- ضعف البرامج الموجهة للشباب الجامعي لتنمية وعيهم السياحي.
- الضغوط الناتجة عن المشكلات السياسية مثل الحراك السياسي وتنوع الحركات الاجتماعية (مسلم، ٢٠١٠، ص٢٥).

ومما سبق يلاحظ أن درجة تقبل المجتمع المحلي لقطاع السياحة وقدرته على المشاركة فيه هي أحد أهم ضروريات نجاح القطاع السياحي في أي دولة، حيث ينشأ هذا التقبل ويرتبط ارتباطاً طردياً مع درجة الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع، إلا انه لا ينبغي أن يفهم مما تقدم أن رفض المجتمع للقطاع السياحي هي مشكلة تحضر المجتمع المضيف والمستقبل للسائحين فحسب، وإنما هناك بعض السائحين يقومون بتصرفات غير مسئولة وناجمة عن عدم وعيهم بعادات وتقاليد البلد المضيف الذي يزوره والتي تسئ إلى القطاع السياحي ككل، وبالتالي فإن تنمية الوعي السياحي لابد أن تشمل كل من المجتمع والسائحين ككل.

٣- الدراسة الميدانية للبحث

تناولت إجراءات البحث الميداني في بيان عينته، وكيفية تصميم أداة البحث الميداني وخطوات إعدادها وصدقها وثباتها، ثم بيان أسلوب تطبيق أداة البحث الميداني، والمعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة، حيث يتناول التحليلات الإحصائية

المستخدمة للإجابة على تساؤلات البحث حيث استخدم معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث ثم معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق أداة البحث، كما استخدم التكرارات والنسب والمتوسطات والوزن النسبي لتوصيف محاور الاستبيان كما استخدم أيضاً تحليل التباين (ANOVA) لدراسة وجود فروق في آراء الطلاب طبقاً للكلية أو الفرقة الدراسية. تم إجراء كافة التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS 26، وأخيراً عرض نتائج البحث الميداني وتفسيراته. أي أن هذا الجزء من البحث يتناول المحاور التالية:

٣-١ إجراءات البحث الميداني:

أ- إعداد أداة البحث:

قام الباحث بإعداد استبانة؛ موجهه لطلاب جامعة قناة السويس وتم تطبيقها على عينة من ٨٥٠ طالب وطالبة من كليات الجامعة من الكليات العملية وأخرى نظرية حيث تم تحديد كليات (التربية، السياحة والفنادق، والآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم) لتطبيق الاستبانة عليهم، وذلك بأخذ عينة من طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة فقط؛ حيث أنهم يكونوا أكثر خبرة من الفرقة الأخرى الأصغر.

د- تطبيق أداة الدراسة الميدانية:

ولقد تضمنت الاستبانة أبرز أدوار الجامعة لتنمية الوعي السياحي لدى طلابها، تمهيداً لوضع تصوراً مقترحاً لتفعيل ذلك الجانب في ضوء ما تسفر عنه البحث النظرية والميدانية من نتائج.

ويتضح صدق وثبات أداة البحث فيما يلي:

صدق أداة البحث (الاستبانة):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية بين المحور وعباراته الفرعية حيث تتراوح قيم معامل الارتباط بين -١و ١. تعد العبارة صادقة إذا كانت قيمة معامل الارتباط معنوية وأعلى من ٠.٠٤.

جدول (١): صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول

العبارة	معامل الارتباط
يوضح أعضاء هيئة التدريس أنواع السياحة لطلابهم.	.793**
يحاور أعضاء هيئة التدريس طلابهم لتوضيح المقومات السياحية المصرية.	.779**
يشجع أعضاء هيئة التدريس طلابهم للمشاركة في عديد من الرحلات للأماكن السياحية المختلفة.	.737**
يسعى أعضاء هيئة التدريس لتعميق المفاهيم السياحية الإيجابية في نفوس طلابهم مثل احترام السائحين وحسن ضيافتهم.	.766**
يحث أعضاء هيئة التدريس طلابهم على اقتراح حلول للمشكلات التي تعترض تنمية السياحة.	.755**
يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تدريب الطلاب على مهارات التعامل المثالي مع السائحين.	.810**
يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى توعية طلابهم بإيجابية العمل في قطاع الخدمات السياحية.	.845**
يحث أعضاء هيئة التدريس طلابهم للمحافظة على الأماكن السياحية.	.677**

** معنوية عند مستوي ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المحور تتسم بالصدق حيث كانت جميع العبارات معنوية وقيمة معامل الارتباط أعلى من ٠.٤

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني

العبارة	معامل الارتباط
تسهم بعض المقررات بالكلية في إبراز أهمية السياحة للمجتمع.	.790**
تبين بعض المقررات بالكلية مفهوم السياحة والسائح.	.815**

تنمي بعض المقررات بالكلية الاعتزاز بمقومات مجتمعنا السياحية.	.852**
تنمي بعض المقررات بالكلية السلوكيات الإيجابية نحو التعامل مع السائحين مثل احترام السائحين وحسن ضيافتهم.	.761**
تتضمن بعض المقررات بالكلية إجراء أبحاث حول السياحة وأهميتها في مصر.	.839**
تقوم بعض المقررات بالكلية بالتعريف بكافة الوزارات والهيئات ذات العلاقة بالسياحة.	.766**
تسهم بعض المقررات بالكلية في التعرف على الأنماط السياحية المختلفة.	.830**

** معنوية عند مستوي ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المحور تتسم بالصدق حيث كانت جميع العبارات معنوية وقيمة معامل الارتباط أعلى من ٠.٤.

جدول (٣): صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث

العبارة	معامل الارتباط
تنظم الجامعة محاضرات وندوات علمية متخصصة في تنمية الوعي السياحي لطلابها.	.818**
تحرص الجامعة على الاتصال بكافة شركات السياحة للحصول على برامج مخفضة ومميزة لطلابهم.	.831**
تقوم الجامعة بتعميق الثقافة السياحية من خلال تفعيل الأسابيع والأيام العالمية للسياحة.	.857**
يشارك الطلاب في الرحلات التي تنظمها الجامعة إلى الأماكن السياحية.	.686**
تقوم الجامعة بإعداد مطبوعات ونشرات تعريفية لمناطق الجذب السياحي في مصر.	.810**
تهتم الجامعة باشتراك طلابها مع الجهات الرسمية والأهلية في تنظيم الفعاليات والمهرجانات السياحية.	.774**
يتضمن موقع الجامعة على الانترنت موضوعات عن الوعي السياحي.	.775**
تعرض الجامعة عديد من الأفلام التسجيلية والوثائقية للسياحة لتنمية الوعي السياحي لدى طلابها.	.801**
تحتوي المكتبة الجامعية على مراجع وكتب وخرائط عن المقومات السياحية بمصر.	.617**

** معنوية عند مستوي ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المحور تتسم بالصدق حيث كانت جميع العبارات معنوية و قيمة معامل الارتباط أعلى من ٠.٠٤.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث يستخدم هذا المعامل لقياس ثبات أداة جمع البيانات سواء كان تقديرها ثنائي (صفر/١) أو تقديرها متصل كما في حالة مقاييس الاتجاهات التي تؤسس على طريقة ليكرت، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

حيث استخدم معامل ألفا كرونباخ لدراسة ثبات محاور البحث حيث تتراوح قيم معامل ألفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح وكلما اقتربت قيمة المعامل من ٠.٧ فأعلى دل على وجود ثبات للاستبيان.

جدول (٤): قيم ثبات محاور الاستبانة الموجهة لطلاب الجامعة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
1	دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة	8	0.90
2	دور المقررات الثقافية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة	7	0.91
3	دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة	9	0.91
	الاستبيان ككل	24	0.91

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع محاور البحث تتسم بالثبات حيث تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ بين ٠.٩٠ و٠.٩١ وهى أعلى من ٠.٠٧ وهى قيمة مناسبة لتحقق ثبات الاستبانة، كما أن جميع محاورها على درجة جيدة من الثبات، وهذا يعني أن الأداة صالحة للتطبيق.

ب – عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طلاب جامعة قناة السويس بعينة من طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بكلية التربية وكلية الآداب والعلوم الانسانية وكلية السياحة والفنادق وكلية العلوم، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، حيث توجه الباحث إلى إدارة شئون طلاب الكليات الأربع للحصول على إحصائية بأعداد طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بكل كلية وذلك لتحديد العينة المطلوبة والممثلة من كل كلية، حصل الباحث فقط على عدد (٨٥٠) استبانة من الاستبانات الموزعة.

ج- تطبيق أداة البحث الميداني:

تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة حيث خصص لكل فرد استبانة يجيب عليها، وقد طلب من أفراد العينة الإجابة عن مفردات استبانته وفقاً لمقياس ليكرد اسكيل الآتي: (تتحقق بدرجة عالية – تتحقق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة ضعيفة)، وقد أُعطيت هذه الاستجابات الأوزان النسبية الآتية: (٣- ٢ -١) على التوالي.

د- المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث:

تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية: لتوزيع نسبة الاستجابة على كل عبارة بالقائمة.
- المتوسط الوزني: بهدف التعرف على مدى تحقق كل عبارة من عبارات الاستبانة، ويُحدد المتوسط الوزني بضرب التكرارات في قيمة درجاتها، ثم جمع حاصل التكرارات في قيمتها (تتحقق بدرجة عالية ثلاث درجات – تتحقق بدرجة متوسطة درجتين- تتحقق بدرجة ضعيفة درجة واحدة)، ثم قسمة المجموع الكلي على عدد من أجابوا عن العبارة (خطاب، ٢٠٠٠، ص٢٥٩).
- تحليل التباين (ANOVA): لدراسة وجود فروق في آراء الطلاب طبقاً للكلية أو الفرقة الدراسية.

ويحسب من خلال المعادلة التالية:

متوسط الوزن النسبي لتحقق عبارة ما = (٣× ك١+٢× ك٢+١× ك٣) / (ك١+ ك٢+ ك٣)

حيث إن: (ك١، ك٢، ك٣) هي تكرارات التقسيمات (تتحقق بدرجة عالية – تتحقق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة ضعيفة)، على الترتيب (٣، ٢، ١) وهى الأوزان النسبية لتلك التقسيمات على الترتيب أيضاً.

ويفيد هذا الأسلوب في توضيح وتلخيص مدى تحقق كل عبارة بصورة عامة، ومن ثم مدى تحقق كل محور، وبالتالي الاستبانة ككل. وذلك يتضح من الجدول التالي:

جدول (٥) المقياس الثلاثي لمستويات تحقق عبارات الاستبانة

درجة التحقق	القيمة الوزنية	درجة التحقق	
		من	إلى
تتحقق بدرجة عالية	٣	٢.٣٤	٣
تتحقق بدرجة متوسطة	٢	١.٦٧	٢.٣٣
تتحقق بدرجة ضعيفة	١	١	١.٦٦

وبالتالي يقع مدى تحقق العبارة في نطاق درجة التحقق الكامل "عالية" إذا انحصرت ما بين الدرجتين (٢.٣٤– ٣)' في حين تقع العبارة في نطاق درجة التحقق المتوسطة "متوسطة" إذا انحصرت ما بين الدرجتين (١.٦٧–٢.٣٣)، بينما إذا انحصرت نسبة العبارة ما بين الدرجتين (١–١.٦٦) فإنها تتحقق بدرجة ضعيفة.

٣–٢ التوصيف الإحصائي لمحاور البحث: –

استخدم البحث التكرارات والنسب المئوية لتوصيف متغيري الكلية والفرقة وكذلك توصيف عبارات محاور البحث بالإضافة إلى احتساب المتوسطات والوزن النسبي.

١) الكلية

جدول (٦): إجمالي توزيع عينة الدراسة طبقا للكلية بالمجتمع الأصلي

الكلية	أعداد الطلاب بالفرقة الثالثة	أعداد عينة الطلاب بالفرقة الثالثة	أعداد الطلاب بالفرقة الرابعة	أعداد عينة الطلاب بالفرقة الرابعة	أعداد عينة الدراسة بالفرقتين	النسبة
كلية العلوم	٢٦٦	٣١	٢٠١	٢٣	54	6, 4
كلية التربية	١١٣٠	١٤٨	١١٨٧	١٦٣	311	36, 6
كلية الآداب والعلوم الانسانية	١٢٦٨	١٩١	١٦٠٠	١١٧	308	36, 2
كلية السياحة والفنادق	٢٧٣	٧٨	٢٧٨	٩٩	177	20, 8
إجمالي عينة الدراسة					850	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن:

- ٣٦.٦٪ من عينة البحث من كلية التربية، ٣٦.٢٪ من عينة البحث من كلية الآداب، ٢٠.٨٪ من عينة البحث من كلية السياحة والفنادق، ٦.٤٪ من عينة البحث من كلية العلوم.

٢) الفرقة الدراسية

جدول (٧): يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للفرقة

الفرقة	التكرار	النسبة

الفرقة الثالثة	٤٤٨	52.7
الفرقة الرابعة	٤٠٢	47.3
الإجمالي	850	100.0

من الجدول السابق يتضح أن:

- ٥٢.٧٪ من عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة، ٤٧.٣٪ من عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة.

٣-٣ تفسير العبارات ومناقشتها:

تشتمل الاستبانة على ثلاث محاور يندرج تحت كل محور منها عدداً من العبارات، وهذه المحاور هي:-

المحور الأول: محور "دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة"

أوضحت نتائج البحث أن عبارات هذا المحور تتحقق بدرجة منخفضة؛ حيث بلغ المتوسط الوزني (١.٦٦)، ومعنى هذا أن المتوسط وقع في الحيز الذي يتراوح ما بين (١-١.٦٦)؛ حيث كانت الاستجابة لما يندرج تحته من عبارات تتحقق بدرجة ضعيفة، وعبارات تتحقق بدرجة متوسطة.

ويبين الجدول التالي مستويات تحقق عبارات المحور الأول، كما يلي:

جدول (٨): يوضح التوصيف الإحصائي لمحور دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة

م	مستوى التحقق / العبارات	عالي		متوسط		ضعيف		المتوسط الوزني	درجة التحقق
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%		
١	يوضح أعضاء هيئة التدريس أنواع السياحة لطلابهم.	108	12.7	402	47.3	340	40.0	1.73	درجة متوسطة

٢	يحاور أعضاء هيئة التدريس طلابهم لتوضيح المقومات السياحية المصرية.	91	10.7	392	46.1	367	43.2	1.68	درجة متوسطة
٣	يشجع أعضاء هيئة التدريس طلابهم للمشاركة في عديد من الرحلات للأماكن السياحية المختلفة.	138	16.2	328	38.6	384	45.2	1.71	درجة متوسطة
٤	يسعى أعضاء هيئة التدريس لتعميق المفاهيم السياحية الإيجابية في نفوس طلابهم مثل احترام السائحين وحسن ضيافتهم.	66	7.8	312	36.7	472	55.5	1.52	درجة منخفضة
٥	يحث أعضاء هيئة التدريس طلابهم على اقتراح حلول للمشكلات التي تعترض تنمية السياحة.	91	10.7	365	42.9	394	46.4	1.64	درجة منخفضة
٦	يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى تدريب الطلاب على مهارات التعامل المثالي مع السائحين.	153	18.0	379	44.6	312	37.4	1.81	درجة متوسطة
٧	يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى توعية طلابهم بإيجابية العمل في قطاع الخدمات السياحية.	144	16.9	333	39.2	373	43.9	1.73	درجة متوسطة
٨	يحث أعضاء هيئة التدريس طلابهم للمحافظة على الأماكن السياحية.	54	6.4	319	37.5	477	56.1	1.5	درجة منخفضة
	المتوسط الوزني للمحور							1.66	درجة منخفضة

المحور الثاني: محور "دور المقررات الثقافية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة"

أوضحت نتائج البحث أن عبارات هذا المحور تتحقق بدرجة منخفضة؛ حيث بلغ المتوسط الوزني (١.٦٥)، ومعنى هذا أن المتوسط وقع في الحيز الذي يتراوح ما

بين (١-١.٦٦)؛ حيث كانت الاستجابة لما يندرج تحته من عبارات تتحقق بدرجة منخفضة، وعبارات تتحقق بدرجة متوسطة.

ويبين الجدول التالي مستويات تحقق عبارات المحور الثاني، كما يلي:

جدول رقم (٩): يوضح التوصيف الإحصائي لمحور دور المقررات الثقافية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة

م	مستوى التحقق / العبارات	عالي		متوسط		ضعيف		المتوسط الوزني	درجة التحقق
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%		
١	تسهم بعض المقررات بالكلية في إبراز أهمية السياحة للمجتمع.	97	11.4	297	34.9	456	53.6	1.58	درجة منخفضة
٢	تبين بعض المقررات بالكلية مفهوم السياحة والسائح.	104	12.2	378	44.5	368	43.3	1.69	درجة متوسطة
٣	تنمي بعض المقررات بالكلية الاعتزاز بمقومات مجتمعنا السياحية.	96	11.3	332	39.1	422	49.6	1.62	درجة منخفضة
٤	تنمي بعض المقررات بالكلية السلوكيات الإيجابية نحو التعامل مع السائحين مثل احترام السائحين وحسن ضيافتهم.	84	9.9	326	38.4	440	51.8	1.58	درجة منخفضة
٥	تتضمن بعض المقررات بالكلية إجراء أبحاث حول السياحة وأهميتها في مصر.	100	11.8	316	37.2	434	51.1	1.61	درجة منخفضة
٦	تقوم بعض المقررات بالكلية بالتعريف بكافة الوزارات والهيئات ذات العلاقة بالسياحة.	145	17.1	411	48.4	294	34.8	1.82	درجة متوسطة
٧	تسهم بعض المقررات	84	9.9	400	47.1	366	43.1	1.67	درجة

	بالكلية في التعرف على الأنماط السياحية المختلفة.								منخفضة
	المتوسط الوزني للمحور						1.65	درجة منخفضة	

المحور الثالث: محور "دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة"

أوضحت نتائج البحث أن عبارات هذا المحور تتحقق بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الوزني (١.٨٣)، ومعنى هذا أن المتوسط وقع في الحيز الذي يتراوح ما بين (١.٦٧ – ٢.٣٣)؛ حيث كانت الاستجابة لما يندرج تحته من عبارات تتحقق بدرجة متوسطة، وعبارات تتحقق بدرجة منخفضة.

ويبين الجدول التالي مستويات تحقق عبارات المحور الثالث، كما يلي:

جدول رقم (١٠): يوضح التوصيف الإحصائي لمحور دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة

م	مستوى التحقق / العبارات	عالي		متوسط		ضعيف		المتوسط الوزني	درجة التحقق
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%		
١	تنظم الجامعة محاضرات وندوات علمية متخصصة في تنمية الوعي السياحي لطلابها.	84	9.9	400	47.1	366	43.1	1.82	درجة متوسطة
٢	تحرص الجامعة على الاتصال بكافة شركات السياحة للحصول على برامج مخفضة ومميزة لطلابها.	172	20.2	354	41.6	324	38.1	1.83	درجة متوسطة
٣	تقوم الجامعة بتعميق الثقافة السياحية من خلال تفعيل الأسابيع والأيام العالمية للسياحة.	190	22.4	327	38.5	333	39.2	1.91	درجة متوسطة
٤	يشارك الطلاب في الرحلات التي تنظمها الجامعة إلى الأماكن السياحية.	183	21.5	405	47.6	262	30.8	1.64	**درجة منخفضة**

٥	تقوم الجامعة بإعداد مطبوعات ونشرات تعريفية لمناطق الجذب السياحي في مصر.	109	12.8	324	38.1	417	49.1	1.87	درجة متوسطة
٦	تهتم الجامعة باشتراك طلابها مع الجهات الرسمية والأهلية في تنظيم الفعاليات والمهرجانات السياحية.	183	21.5	374	44.0	293	34.5	1.89	درجة متوسطة
٧	يتضمن موقع الجامعة على الانترنت موضوعات عن الوعي السياحي.	178	20.9	398	46.8	247	32.2	1.92	درجة متوسطة
٨	تعرض الجامعة عديد من الأفلام التسجيلية والوثائقية للسياحة لتنمية الوعي السياحي لدى طلابها.	187	22.0	409	48.1	254	29.9	1.98	درجة متوسطة
٩	تحتوي المكتبة الجامعية على مراجع وكتب وخرائط عن المقومات السياحية بمصر.	237	27.9	358	42.1	255	30.0	1.64	**درجة منخفضة**
المتوسط الوزني للمحور								**1.83**	**درجة متوسطة**

ب- تحليل ودراسة الفروق في آراء الطلاب طبقاً لمتغير الكلية:

استخدم تحليل التباين (ANOVA) لدراسة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطلاب طبقا للكلية.

جدول رقم (١١): يوضح الفروق في آراء الطلاب طبقاً للكلية

المحور	الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار F	المعنوية
دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي السياحي لطلاب	كلية العلوم	1.47	0.45	34.73	0.0001
	كلية التربية	1.39	0.44		
	كلية الآداب	1.67	0.44		
	كلية السياحة	1.85	0.57		

الجامعة	**والفنادق**				
	الإجمالي	1.66	0.52		
دور المقررات الثقافية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة	كلية العلوم	1.84	0.62	38.32	0.0001
	كلية التربية	1.37	0.45		
	كلية الآداب	1.58	0.44		
	كلية السياحة والفنادق	1.89	0.42		
	الإجمالي	1.65	0.55		
دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة	كلية العلوم	1.82	0.64	0.59	0.62
	كلية التربية	1.85	0.58		
	كلية الآداب	1.81	0.49		
	كلية السياحة والفنادق	1.91	0.61		
	الإجمالي	1.83	0.56		

من الجدول السابق يتضح أن:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة طبقاً للكلية حيث كانت قيمة المعنوية ٠.٠٠٠١ وهي أقل من ٠.٠٠٥. بالنظر إلى قيم المتوسطات نجد أن كلية السياحة والفنادق لها أعلى متوسط (١.٨٥) أي أنها أعلى الكليات توعية لطلابها بالسياحة وأهميتها، وكلية التربية لها أقل متوسط (1.39)، ويعنى ذلك أن دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ضعيف جداً في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية، وأن هناك قصور كبير لدى أعضاء هيئة التدريس في كافة كليات الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابهم.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور المقررات الثقافية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة طبقاً للكلية حيث كانت قيمة المعنوية ٠.٠٠٠١ وهي أقل من ٠.٠٥. بالنظر إلى قيم المتوسطات نجد أن كلية السياحة والفنادق لها أعلى متوسط (١.٨٩) أي أن المقررات الثقافية في كلية السياحة والفنادق تساعد إلى حد كبير في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها، وكلية التربية لها أقل متوسط (1.37)، وهذا يعني أن دور المقررات الثقافية في كلية التربية ضعيف جداً في العمل على تنمية الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة طبقاً للكلية حيث كانت قيمة المعنوية ٠.٦٢ وهي اكبر من ٠.٠٥، وهذ يعني أن كافة الكليات تعاني من قصور في دور الأنشطة الطلابية التي تساعد على تنمية الوعي السياحي لدى طلابها.

نتائج البحث:

أسفر البحث عن وجود أوجه قصور مرتبطة بتنمية الوعي السياحي لدى طلاب جامعة قناة السويس، وهى كالتالي:

- الافتقار إلى الدور الفعال لأعضاء هيئة التدريس في العمل على تنمية الوعي السياحي لدى طلاب جامعة قناة السويس؛ حيث وجدنا أن دور أعضاء هيئة التدريس متحقق ولكن بدرجة ضعيفة جداً، وهو ما أكدت عليه الدراسة في الإطار النظري أيضاً.
- نقص الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية الوعي السياحي لدى طلابهم.
- قلة سعي أعضاء هيئة التدريس لتعميق المفاهيم السياحية الإيجابية في نفوس طلابهم مثل احترام السائحين وحسن ضيافتهم.
- قلة حث أعضاء هيئة التدريس طلابهم للمحافظة على الأماكن السياحية.
- قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس لطلابهم على اقتراح حلول للمشكلات التي تعترض تنمية السياحة.

- قلة برامج تدريب الطلاب على مهارات التعامل المثالي مع السائحين.
- الافتقار إلى بعض المقررات الثقافية التي تسهم في إبراز أهمية السياحة للمجتمع، وتنمي السلوكيات الإيجابية نحو التعامل مع السائحين، وهو ما أكدت عليه الدراسة في الإطار النظري أيضاً.
- قلة اهتمام المقررات الثقافية بإجراء أبحاث حول السياحة وتوضيح أهميتها في مصر.
- ضعف دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة.
- قلة مشاركة الطلاب في الرحلات التي تنظمها الجامعة إلى الأماكن السياحية، وهو ما أكدت عليه الدراسة في الإطار النظري أيضاً.
- احتواء المكتبة الجامعية على القليل من المراجع والكتب والخرائط عن المقومات السياحية بمصر.
- ضعف دور الجامعة في تنظيم محاضرات وندوات علمية متخصصة في تنمية الوعي السياحي لطلابها.
- ضعف اهتمام الجامعة بنشر موضوعات عن الوعي السياحي على موقعها على الانترنت، وعدم عرض أفلام تسجيلية ووثائقية للسياحة تعمل على تنمية الوعي السياحي لدى طلابها.
- قلة مشاركة الجامعة مع شركات السياحة للحصول على برامج مخفضة السعر لطلابها.
- ضعف اهتمام الجامعة باشتراك طلابها مع الجهات الرسمية والأهلية في تنظيم الفعاليات والمهرجانات السياحية.

٤- تصور مقترح لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة

٤-١ أهداف التصور المقترح:

يبدأ أي عمل ناجح بتحديد الأهداف الخاصة به بدقة متناهية، ومن ثم تحديد الوسائل التي تساعد في تحقيق هذه الأهداف المرجوة، وبالتالي فإن أهداف هذا التصور المقترح تتلخص فيما يلي:-

١) تفعيل دور الجامعة متمثلاً في دور أعضاء هيئة التدريس ودور المقررات الثقافية ودور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها.

٢) العمل على تحديد مجموعة من الإجراءات التي من شأنها حل العديد من المعوقات والتحديات التي من الممكن أن تحد من دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لطلابها، والتي قد تؤثر سلباً على سبل تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.

٤-٢ منطلقات التصور المقترح: -

ينطلق التصور المقترح من عدة منطلقات وركائز أساسية يمكن توضيحها فيما يلي:

١) يعد مجال السياحة من أكثر المجالات نمواً في العالم، فقد أصبحت السياحة اليوم من أهم قطاعات الاقتصاد العالمي والسياحة من منظور اقتصادي تعد قطاعاً إنتاجياً يؤدي دوراً مهماً في زياده الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعملات الصعبة، وتوفير فرص العمل, وهدفاً لتحقيق برامج التنمية، لذا كان علينا الاهتمام بكيفية تنمية الوعي السياحي.

٢) تعتبر مصر من الدول التي تعتمد بصورة كبيرة على صناعة السياحة، حيث تمثل صناعة السياحة فيها ٤٩.٢٪ من صادرات الخدمات، ٢٠٪ من النقد الأجنبي، ١١.٣٪ من الناتج المجلي الاجتماعي، ١٢.٦٪ من فرص العمل، ٧.٨٪ من الاستثمارات المنفذة في قطاع الخدمات، ٢٥٪ من إجمالي حصيلة الضرائب على الخدمات، و٣.٤٪ من إجمالي حصيلة الضرائب على المبيعات.

٣) تأتي البحث الحالي استجابة للدعوات التي تنادي بضرورة تنشيط الحركة السياحية إلى مصر باعتبار أن عملية الوعي السياحي تعتبر العملية الأولى والركيزة الأساسية في عملية تنشيط الحركة السياحية إلى مصر، وتنمية الاقتصاد المصري بشكل عام.

٤) الدور الكبير الذي تلعبه الجامعات المصرية من المشاركة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي، فكان هناك دور بارز للجامعات المصرية للعمل على تنمية وعي العديد من طلابها بمفهوم السياحة وتعريفهم بحضارات أجدادهم وعظمتها والتعرف

على الأماكن السياحية الخلابة التي حبا الله عز وجل مصرنا الحبيبة بها، وكذلك لتنمية وعيهم بأهمية الحركة السياحية إلى مصر والفوائد التي تعود على الدولة ومواطنيها بالعديد والعديد من الفوائد، وكذلك توعيتهم بالمهددات التي تؤثر بالسلب على الحركة السياحية والأضرار التي قد تنتج عن تلك المهددات وكيفية التغلب على تلك المهددات ووضع العديد من الخطط التنموية والتنشيطية للتعزيز من الحركة السياحية في مصر.

٥) الحاجة إلى تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة من خلال تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس، وكذلك إدراج بعض من المقررات الثقافية لدى طلاب الجامعة تعمل على تنمية وعيهم السياحي، بالإضافة إلى تفعيل دور الأنشطة الطلابية التي تساعد في تنمية الوعي السياحي لديهم والقضاء على العديد من التحديات والمعوقات التي تؤثر في عملية تنمية الوعي السياحي.

٤-٣ محاور التصور المقترح:

تأكيداً على الدور الفعال الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في كافة الجامعات المصرية في إعداد الطلاب الجامعيين لكي يكونوا أكثر إبداعاً وثقافة وأكثر تحملاً لمواجهة العديد من المشكلات المجتمعية والعمل على وضع الحلول لها، وتأكيداً أيضاً على الدور الهام لتلك المرحلة العمرية من الطلاب وأهمية تنميتها في كافة مجالات ونواحي الحياة، والدور الهام للمقررات الثقافية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى الدور الهام للأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لطلاب الجامعة، لذا تأتي محاور التصور المقترح الحالي لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة، حيث يتم تنفيذ مقترحات هذا الجزء من خلال التعاون البناء بين الجامعة والطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال تطوير المقررات الدراسية، والأنشطة، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس وتعاونهم، والتسويق والإعلام بالجامعة لتنمية الوعى السياحي لدى الطلاب وفقاً لما يلي:

المحور الأول المتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي السياحي:

يمكن تحديد دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة من خلال ما يلي:

أ- لابد أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بتعميق المفاهيم السياحية الإيجابية في نفوس طلابهم مثل احترام السائحين وحسن ضيافتهم، وتدريبهم على مهارات التعامل المثالي مع السائحين.

ب- ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يشجعوا طلابهم للمشاركة في عديد من الرحلات للأماكن السياحية في مصر، وتوعية طلابهم بإيجابية العمل في قطاع الخدمات السياحية.

ت- لابد أن يحث أعضاء هيئة التدريس طلابهم للمحافظة على الأماكن السياحية.

ث- تشجيع مشاركة عضو هيئة التدريس في الجمعيات السياحية الكبرى، وفى المؤتمرات السياحية على المستويين المحلى والدولي، وفي الندوات والمحاضرات على مستوى الجامعة والمحافظة لنشر الوعى السياحي.

المحور الثاني المتعلق بدور المقررات الثقافية في تنمية الوعي السياحي:

يمكن تحديد دور المقررات الثقافية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة من خلال ما يلي:

أ- لابد أن تسهم المقررات في مفهوم السياحة والسائح وإبراز أهمية السياحة للمجتمع.

ب- ينبغي أن تتضمن بعض المقررات بكافة الكليات إجراء أبحاث حول السياحة وأهميتها في مصر، وتعريف كافة الوزارات والهيئات ذات العلاقة بالسياحة.

ت- لابد أن تسهم بعض المقررات في كافة كليات الجامعة في التعرف على الأنماط السياحية المختلفة.

ث- الاهتمام بإدخال مادة التربية السياحية ضمن المناهج التدريسية في مختلف مراحل الفرق الدراسية بالجامعة.

المحور الثالث المتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي:

يمكن تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة من خلال ما يلي:

أ- يجب على الجامعة تنظيم محاضرات وندوات علمية متخصصة في تنمية الوعي السياحي لطلابها، بالإضافة إلى أن تقوم الجامعة بتعميق الثقافة السياحية من خلال تفعيل الأسابيع والأيام العالمية للسياحة.

ب- لابد للجامعة أن تنظم العديد من الرحلات لطلابها إلى الأماكن السياحية المختلفة في مصر.

ت- لابد أن تحتوي المكتبة الجامعية على مراجع وكتب وخرائط عن المقومات السياحية بمصر.

ث- الاهتمام بالأنشطة والرحلات لأنها من أهم الوسائل المباشرة لإعطاء خبرة مباشرة وحية تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، يضاف إلى ذلك ما يترتب عليها من الارتباط بين الطلاب والأماكن السياحية والتاريخية التي يزوروها وبالتالي يمكن أن تسهم الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.

٤-٤ متطلبات نجاح التصور المقترح:

حيث توجد عدة متطلبات تتعلق بكيفية تطبيق المقترح، ويتحدد فيها دور الجامعة في عملية تنمية الوعي السياحي من أهم هذه المتطلبات:

١) تدريب وتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية السياحة وأهمية العمل على تنمية الوعي السياحي لدى طلابهم من أجل توافر كفاءات من أعضاء هيئة التدريس للقيام ولتنفيذ الخطة المقترحة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة.

٢) توفير العديد من الكتب والملصقات السياحية عن كافة وأهم المقومات السياحية المصرية في كافة مكتبات كليات الجامعة.

٣) توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج التوعوية المختلفة سواء لأعضاء هيئة التدريس أو لطلاب الجامعة.

٤) تقديم العديد من الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالمشاركة في هذه البرامج والأنشطة السياحية المختلفة، ويشجعون طلابهم على المشاركة في مثل هذه الأنشطة.

٥) إدراج المقررات الثقافية التي تساعد على وعي الطالب بأهمية السياحة حيث أنها تقوم بغرس العديد من العادات والقيم التي تسهم في تحقيق تنمية الوعي السياحي المستدام.

٤-٥ معوقات تنفيذ التصور المقترح، وسبل مواجهتها:

من المتوقع عند تنفيذ التصور المقترح أنه قد يصادف بعض الصعوبات والمعوقات التي تؤثر على تطبيقه، ويمكن تحديد أهم هذه الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجامعة في تنمية الوعي السياحي فيما يلي:

- القصور في تكوين لجان لتنمية الوعي ونشرة من خلال الإعلانات والمجلات والنشرات والأفلام السياحية والوثائقية والتاريخية التي يمكن الاستعانة بها بمكتبات الجامعة، ويتم مواجهة ذلك من خلال استحداث لجنة مركزية في الجامعة ككل تقوم بإعداد وتنفيذ العديد من البرامج السياحية التوعوية المختلفة في كافة كليات الجامعة.
- قلة التعرض لموضوع السياحة ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي من خلال المناقشات والحوارات في المحاضرات على مستوى الجامعة ككل، واهتمام الجامعة ينصب على المواد الدراسية، ويتم التغلب على ذلك من خلال إدراج مقرر لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة.
- ضعف الموارد المالية المخصصة لمثل هذه الأنشطة، ويتم التغلب على ذلك من خلال البحث عن مصادر تمويل إضافية سواء من خلال مساهمة أعضاء المجتمع المحلي أو رجال الأعمال.

- ضعف دافعية أعضاء هيئة التدريس وعزوف بعضهم عن دوره في تنمية الوعي السياحي لطلابه نتيجة لضعف رواتبهم، وضعف الإمكانات لديهم ولقلة الدعم المقدم لهم – سواء المعنوي أو المادي، ويتم مواجهتها من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي لهم، كذلك يمكن ربط الترقي الوظيفي بحصولهم على قدر كاف من التدريب اللازم في تنمية الوعي السياحي لديهم وكذلك مشاركتهم مع طلابهم في الأنشطة الطلابية المختلفة.
- تكدس المناهج في العديد من كليات الجامعة وقلة الوقت المتاح للطلاب للمشاركة في مثل هذه الأنشطة، ورغبة منهم في الانتهاء من المقرر الذي يقوم بتدريسه في أقرب وقت ممكن، ويتم مواجهتها من خلال تخفيف المناهج من الحشو الزائد ووضع جزء من إحدى المناهج يكون قائم على المشاركة في الأنشطة السياحية المختلفة.

المراجع:

- أبو رمان، اسعد حماد (٢٠٠٨)، "السياحة في الأردن"، اثراء للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو عراد، صالح بن علي (٢٠٠٨)، "السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية: واقعها، ابعادها التربوية ودور بعض المؤسسات التربوية في تنمية الوعي السياحي"، ملتقي تبوك الثقافي الأول, تحت عنوان الثقافة والتنمية, دار المنظومة, السعودية.
- المطيري، عائشة ذياب شباب (٢٠١٤)، "دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المذنب"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.
- المطيري، عائشة ذياب شباب (٢٠١٦)، "دور بعض عناصر المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة من وجهة نظرهم ومعلميهم في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

- النجدي، عادل رسمي حماد علي (٢٠٠٩)، "مدى توافر الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر الطلاب"، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- الياسري، وهاب فهد (٢٠١٢)، "الوعي السياحي لدي طلبة المراحل الجامعية كلية الآداب في جامعة الكوفة أنموذجاً"، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد التاسع، جامعة بابل، العراق.
- التوم، إبراهيم محمد (٢٠١٣)، "اتجاهات طلاب جامعة حائل كلية التربية نحو الوعي والإدراك تجاه السياحة الداخلية في المملكة"، مجلة كلية الآداب، العدد ٣١، جامعة الخرطوم.
- الريامي، احمد بن جمعة بن خليف (٢٠٠٩)، "فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الزيلعي، سعيد بن أحمد بن موسى (٢٠٠٤)، "دور التربية في تنمية الوعي السياحي لدى الناشئة بالمملكة العربية السعودية"، رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- الطوالبة، عمر إبراهيم علي (٢٠١٤)، "تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساس في ضوء البيئة المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الطوالية، عمر وعبيدات، هاني (٢٠١٤)، "تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- العجلوني، عبدالله علي قويطين (٢٠١٦)، "تطور السياحة في الأردن: دراسة الوعي السياحي لدي طلبه الجامعات الخاصة الأردنية دراسة خاصة جامعة اربد

الأهلية وجامعه جدارا"، الأكاديمية لدراسات الاجتماعية والإنسانية, قسم العلوم الاجتماعية, الأردن.

- القريشي، زهير عباس وهادي، طالب (٢٠١٥)، "تأثير الوعي السياحي في تنشيط السياحة الثقافية دراسة ميدانية لأبرز مقومات الجذب السياحي الاثري في مدينة بابل"، العراق.
- الكناني، أحمد عبد الله السيد (٢٠٠٩)، "الوعي الترويحي لطلاب بعض الجامعات المصرية كأساس لوضع برنامج سياحي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- اللواتي، خالد بن حبيب (٢٠٠٦)، "أهمية الوعي السياحي لدى الأفراد والمجتمع"، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- بكر، سحر ابراهيم احمد (٢٠١١)، "دور الجامعة في تنميه الوعي السياحي لدي طلابها بهدف تعظيم مردود صناعه السياحة"، مجلة كلية التربية، العدد ٧٦، الجزء الثاني، جامعة المنصورة.
- بكر، سحر إبراهيم أحمد (٢٠١٣)، "دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- بودربالة، رفيق (٢٠١٦)، "الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر.
- خطاب، علي ماهر (٢٠٠٠). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط٢. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- رزيقي، سارة محمد عبد السميع (٢٠٢١)، "دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له"، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

- طبلان، أحمد راجح علي (٢٠٠٠)، "السياحة والوعي السياحي لدى طلاب الشعبة الجغرافية"، مجلة التربية المعاصرة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- عبد اللطيف، علاء الدين أسامة (٢٠٠٧)، "دور المناهج الدراسية في تأجيل الوعي السياحي والبيئي"، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
- عمر، سحر منصور سيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية (دراسة اجتماعية). مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد: (١٧٨ الجزء الثاني) أبريل. مصر.
- عمر، سحر منصور سيد (٢٠١٨)، " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية (دراسة اجتماعية)"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٨ الجزء الثاني) أبريل، مصر.
- عوض، أسياد محمد محمد (٢٠٠٣). دور عضو هيئة التدريس بكليات التربية في خدمة المجتمع في ضوء التحديات العالمية المعاصرة دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. كلية الدراسات الإنسانية. جامعة الأزهر.
- مسلم، علي سيد علي (٢٠١٠)، "برنامج ارشادي مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي السياحي للشباب الجامعي: دراسة وصفية بجامعة حلوان"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

Abstract:

Due to the big role that Egyptian universities play in community participation in developing local community, they have a prominent role in developing students' awareness of tourism and identifying the civilization of their ancestors and the charming tourism destinations with which God gift Egypt. The universities also play a great role in building students' awareness of the importance of tourism movement to Egypt. The students should be aware of the threats that negatively affect tourism movement and how to face them, and to be able to make developing plans to enhance tourism movement to Egypt. While the Egyptian universities in general have a great role in community participation, Suez Canal University in particular should also have a role in developing tourism awareness of its students. Hence, the aim of this research is to highlight the role of Suez Canal University in working to develop tourism awareness for its students, by developing a proposed scenario to highlight this role. From the students of Suez Canal University to get acquainted with the reality of the role of Suez Canal University in the development of tourism awareness among its students to know their opinions and viewpoints in order to determine how to develop their tourism awareness and this is reflected in the revitalization of the incoming tourist movement to Egypt as a tool for collecting primary data, in addition to reviewing many From previous studies from research, articles and many scientific references as a tool for collecting secondary data.

One of the most important findings of the research was that there is a significant lack of the role of faculty members in working on developing tourism awareness among students at Suez Canal University; Where we found that the role of faculty members is achieved, but to a very weak degree, in addition to the lack of some cultural courses that contribute to highlighting the importance of tourism to the community, and developing positive behaviors towards dealing with tourists, in addition to the weak role of student activities in developing tourism awareness among university students.

As for the most important recommendations of the research, the research concluded that the faculty members should work on deepening the positive tourism concepts in the hearts of their students, such as respecting tourists and their hospitality, training them in the skills of ideal dealing with tourists, and paying attention to the introduction of tourism education within the teaching curricula in the various stages of the teams. The university

studies, in addition to paying attention to activities and trips because it is one of the most important direct means to give direct and live experience that contributes to achieving the desired goals, in addition to the consequent link between students and the tourist and historical places they visit and thus the university can contribute to the development of tourism awareness among students.

Keywords: Development, Tourism Awareness, Suez Canal University.